

العنوان الدرس 20

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس قراءة

إسم الدرس حَبُّ المُلُوكِ

حَبُّ الْمُلُوكِ

حَلَّ رَبِيعُ هَذِهِ السَّنَةِ، فَأَزْهَرَتْ غَرْسَتِي كَالْمُعْتَادِ، ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَزْهَارُهَا أَنْ عَقِدَتْ،
وَلَكِنَّ عَيْنِي أَجْفَلَتْ وَاضْطَرَبَ قَلْبِي أَيَّمَا اضْطِرَابٍ إِذْ رَاحَتْ الْأَيَّامُ تَكْرُرًا وَالثَّمَرُ
عَلَى غَرْسَتِي لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ كَمَا يَلْتَمِعُ وَيَنْتَفِخُ عَلَى جَارَاتِهَا. وَمَا هُوَ غَيْرُ شَهْرٍ
حَتَّى أَخَذَتِ الثَّمَارُ تَحْمَرُ قَبْلَ الْأَوَانِ وَأَخَذَتِ الْأُورَاقُ تَصْفُرُ عَلَى هَذَا الْغُصْنِ ثُمَّ
عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ لَمْ يَبْقَى غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُدْرِكْهَا الْإِصْفِرَارُ. فَأَيَّقَنْتُ أَنْ
ذَلِكَ الْإِصْفِرَارَ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ إِصْفِرَارِ الْمَوْتِ. وَاسْتَشْرْتُ أَكْثَرَ مِنْ خَيْرٍ، فَلَمْ
تُجِدْنِي خَيْرَ ثَمَرٍ نَفْعًا، وَخَانَتْنِي جَمِيعُ الْحِيلِ فَاسْتَسَلَمْتُ. وَشَقَّ عَلَيَّ جِدًّا أَنْ يَطُولَ
اِحْتِضَارُ غَرْسَتِي، وَمَا بَقِيْتُ أُطِيقُ أَنْ أُطَلَّ عَلَيْهَا مِنْ شُبَّانِي فَأَشْهَدُ صِرَاعَهَا
الصَّامِتَ مَعَ الْمَوْتِ. لِذَلِكَ أَمَرْتُ بِقَطْعِهَا، وَأَنَا الَّذِي غَرَسْتُهَا بِيَدِي يَوْمَ كَانَ غِلْظُهَا
فِي غِلْظِ خِنْصَرِي وَقَامَتْهَا لَا تَرْتَفِعُ فَوْقَ الثَّرَابِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْرٍ. أَمَّا عَدَدُ
أُورَاقِهَا فَمَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَتَجَاوَزُ الْعِشْرِينَ. غَرَسْتُهَا وَغَرَسْتُ إِلَى جَانِبِهَا عُودًا قَوِيًّا
مُسْتَقِيمًا وَرَبَطْتُهَا إِلَى الْعُودِ لِيَصُونَهَا فِي طُفُولَتِهَا مِنْ عِبَثِ الرِّيَّاحِ وَالثَّلُوجِ وَلِنَتْمُو
نُمُومًا سَلِيمًا. وَمَضَيْتُ أَرْعَى غَرْسَتِي بِغَيْنِي وَقَلْبِي قَبْلَ فِكْرِي وَيَدِي، فَلَا يَمُرُّ يَوْمٌ
إِلَّا أُطَلَّ عَلَيْهَا مِنْ شُبَّانِي مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ لِأَرَى أَفِي خَيْرٍ هِيَ وَعَافِيَةٌ وَسَلَامٌ،
وَإِذَا كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَادِ أَوْ إِلَى الْمِفْرَضِ لِتَشْدِيدِ الْأَيْدِ
مِنْ أَغْصَانِهَا. وَلَكُمْ أَبْهَجَنِي أَنْ أُلْقِيَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي
وَإِذَا بِهَا تَرَدُّ السَّلَامِ بِحَفْنَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ الْبَيْضِ الْمَكْوَكَبَةِ فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ لَكُمْ زَادَ فِي
بَهْجَتِي أَنْ لَا يَنْتَصِفَ شَهْرُ جُويلِيَّةٍ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ حَتَّى تُصْبِحَ الْحَفْنَةُ مِنَ الزَّهْرِ
حَفْنَاتٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْمُتَوَرِّدِ الْوَجْنَيْنِ الْمُسْتَطِيلِ الْعُنُقِ الشَّهِيِّ الْمَذَاقِ.

اسْتَقْبَلْنَا أَنَا وَغَرَسْتِي عِشْرِينَ رَبِيعًا، كُنَّا خِلَالَهَا نَسِيرُ فِي اتِّجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ دُونَ
أَنْ يَبْتَعِدَ وَاحِدُنَا عَنِ الْآخَرِ وَدُونَ أَنْ نَفْتَرِقَ. فَقَدْ كَانَتْ قُوَايِ الْبَدَنِيَّةِ تَمْشِي إِلَى
النَّقْلِصِ وَالنَّفَاقِذِ، وَفُوَاهَا إِلَى التَّمَدُّدِ وَالْإزْدِيَادِ، حَتَّى أَنِّي بِتُّ عَاجِزًا عَنِ الْوُصُولِ
إِلَى قِمَّتِهَا وَلَوْ بِالسَّلَامِ الْعَالِيَةِ. إِلَّا أَنَّنَا، وَإِنْ مَشِينَا فِي اتِّجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ، كُنَّا أَبَدًا
مُتَلَاصِقَيْنِ بِقُلُوبِنَا وَرُوحَيْنَا، فَمَا أَطَّلْتُ مَرَّةً عَلَيْهَا مِنْ شُبَاكِي إِلَّا شَعُرْتُ بِأَنِّي أُطَلُّ
عَلَى رَفِيقِ صَدِيقٍ أَوْ عَلَى دُنْيَا مِنْ السِّحْرِ وَالْفِتْنَةِ.

وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَهِدَ رَجِيلَ غَرَسْتِي جَلَسْتُ إِلَى مَائِدَةِ الْعِشَاءِ وَفِي
نَفْسِي جِنَازَةً، فَلَمْ أَتَنَاولْ غَيْرَ حَبَّاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْأَحْمَرِ مَا أَظُنُّ أَنِّي
تَدَوَّقْتُ فِي حَيَاتِي أَحْلَى مِنْهَا وَأَشْهَى...

وَعِنْدَمَا سَأَلْتُ عَنْ تِلْكَ الْحَبَّاتِ مِنْ أَيْنَ جِيءَ بِهَا قِيلَ لِي إِنَّهَا مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي
قَطَعُوهَا قَبْلَ سَاعَتَيْنِ.

saboura.net

أَكْتَشِفُ.

1) "لَمْ أَتَنَاوَلْ غَيْرَ حَبَّاتٍ قَلِيلَةٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْأَحْمَرِ مَا أَظُنُّ أَنِّي تَذَوَّقْتُ فِي حَيَاتِي أَحْلَى مِنْهَا وَأَشْهَى".

أَطْرَحُ فَرَضِيَّاتٍ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الْحَلَاوَةِ.

الإجابة:

سِرُّ حَلَاوَةِ حَبَّاتِ الْمُلُوكِ هَذِهِ هُوَ أَنَّ الرَّاوي هُوَ مَنْ قَامَ بِقَطْفِهَا أَوْ أَنَّهُ هُوَ مَنْ قَامَ بِرِزْرِعِهَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.

أَقْرَأُ النَّصَّ وَاتَّيَّبْتُ فِي صِحَّةِ مَا افْتَرَضْتُ.

الإجابة:

مَا افْتَرَضْتُهُ كَانَ صَائِبًا لِأَنَّ الرَّاوي هُوَ مَنْ زَرَعَ شَجَرَةَ تِلْكَ الْحَبَّاتِ.

أَحْلُلُ:

2) فِي النَّصِّ مُرَاوَحَةٌ بَيْنَ أَحْدَاثِ الْحَاضِرِ وَأَحْدَاثِ الْمَاضِي.

أ. هَلْ وَرَدَتْ الْأَحْدَاثُ فِي النَّصِّ مُرْتَبَةً كَمَا جَرَتْ فِي الْوَاقِعِ؟

الإجابة:

لَا، لَمْ تَرِدْ الْأَحْدَاثُ فِي النَّصِّ مُرْتَبَةً كَمَا جَرَتْ فِي الْوَاقِعِ.

ب. أَوْزَعُ فِقْرَاتِ النَّصِّ عَلَى زَمَنِي الْأَحْدَاثِ (الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ).

الإجابة:

الْمَاضِي	الْحَاضِرِ
-----------	------------

الفقرة الأولى	الفقرة الثانية
الفقرة الرابعة	الفقرة الثالثة

3) أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى عِنَايَةِ الرَّاويِ بِغَرْسَتِهِ.

الإجابة:

"عَرَسْتُهَا وَغَرَسْتُ إِلَى جَانِبِهَا عُوْدًا قَوِيًّا مُسْتَقِيمًا وَرَبَطْتُهَا إِلَى الْعُوْدِ لِيَصُوْنَهَا فِي طُفُوْلَتِهَا مِنْ عَبَثِ الرِّيَّاحِ وَالتَّلُوْجِ وَلِتَنْمُوْ نُمُوًّا سَلِيْمًا. وَمَضَيْتُ أَرْعَى عَرَسَتِي بِغَيْنِي وَقَلْبِي قَبْلَ فِكْرِي وَيَدِي، فَلَا يَمُرُّ يَوْمٌ إِلَّا أُطِلُّ عَلَيْهَا مِنْ شُبَاكِي مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ لِأَرَى أَفِي خَيْرٍ هِيَ وَعَافِيَةٌ وَسَلَامٌ، وَإِذَا كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّمَادِ أَوْ إِلَى الْمِفْرَاضِ لِتَشْدِيْبِ الْأَيْدِ مِنْ أَغْصَانِهَا."

4) شَعَرَ الرَّاوي بِأَلَمٍ وَمَرَارَةٍ حِينَ بَلَغَتْ عَرَسَتُهُ رَبِيعَهَا الْعِشْرِينَ. أَدْكُرُ السَّبَبَ.

الإجابة:

السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الرَّاوي يَشْعُرُ بِأَلَمٍ وَمَرَارَةٍ حِينَ بَلَغَتْ عَرَسَتُهُ رَبِيعَهَا الْعِشْرِينَ هُوَ أَنَّهُ أَيَقِنُ بِأَنَّهَا تَحْتَضِرُ وَأَنَّ هَذَا الرَّبِيعَ سَيَكُونُ آخِرَ رَبِيعٍ لَهَا.

5) أ. هَلْ أَثَرُ فَاَرْقُ السِّنِّ بَيْنَ الرَّاويِ وَغَرْسَتِهِ فِي عِلَاقَتِهِمَا؟

الإجابة:

لَا، لَمْ يُؤَثِّرْ فَاَرْقُ السِّنِّ بَيْنَ الرَّاويِ وَغَرْسَتِهِ فِي عِلَاقَتِهِمَا.

ب. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرْيْنَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

"اسْتَقْبَلْنَا أَنَا وَغَرْسَتِي عِشْرِينَ رَبِيعًا، كُنَّا خِلَالَهَا نَسِيرُ فِي اتِّجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ دُونَ أَنْ يَبْتَعِدَ وَاحِدُنَا عَنِ الْآخَرِ وَدُونَ أَنْ نَفْتَرِقَ. فَقَدْ كَانَتْ قُوَايِ الْبَدَنِیَّةِ تَمْشِي إِلَى

التَّقْلُصِ وَالتَّفَادِي، وَقَوَاهَا إِلَى التَّمَدُّدِ وَالْإِرْدِيَادِ، حَتَّى أَتَى بِتَّ عَاجِزًا عَنِ الْوُصُولِ إِلَى قِمَّتِهَا وَلَوْ بِالسَّلَالِمِ الْعَالِيَةِ. إِلَّا أَنَّنَا، وَإِنْ مَشِينَا فِي اتِّجَاهَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ، كُنَّا أَبَدًا مُتَلَاصِفَيْنِ بِقَلْبَيْنَا وَرُوحَيْنَا، فَمَا أَطَّلْتُ مَرَّةً عَلَيْهَا مِنْ شُبَاكِي إِلَّا شَعُرْتُ بِأَنِّي أُطَلُّ عَلَى رَفِيقٍ صَدِيقٍ أَوْ عَلَى دُنْيَا مِنْ السِّحْرِ وَالْفِتْنَةِ."

(6) أَبِينِ مَرَاكِحَ تَدَهُّورِ حَالَةِ الْغَرَسَةِ كَمَا وَصَفَهَا الرَّأوي.

الإجابة:

"أَزْهَرْتُ غَرَسَتِي كَالْمُعْتَادِ، ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَزْهَارُهَا أَنْ عَقِدَتْ، وَلَكِنَّ عَيْنِي أَجْفَلْتُ وَاضْطَرَبَ قَلْبِي أَيَّمَا اضْطِرَابٍ إِذْ رَاحَتْ الْأَيَّامُ تَكْرُرًا وَالثَّمَرُ عَلَى غَرَسَتِي لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ كَمَا يَلْتَمِعُ وَيَنْتَفِخُ عَلَى جَارَاتِهَا. وَمَا هُوَ غَيْرُ شَهْرٍ حَتَّى أَخَذَتِ الثَّمَارُ تَحْمَرُ قَبْلَ الْأَوَانِ وَأَخَذَتِ الْأُورَاقُ تَصْفُرُ عَلَى هَذَا الْغُصْنِ ثُمَّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ لَمْ يَبْقَى غَيْرُ غُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُدْرِكْهَا الْإِصْفِرَارُ. فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَلِكَ الْإِصْفِرَارَ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ إِصْفِرَارِ الْمَوْتِ."

(7) فِي النَّصِّ اسْتِرْجَاعٌ لِأَحْدَاثٍ سَعِيدَةٍ عَاشَهَا الرَّأوي مَعَ غَرَسَتِهِ. أَقْرَأَ الْمَقْطَعِ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْاسْتِرْجَاعُ.

الإجابة:

"وَلَكُمْ أَبْهَجَنِي أَنْ أُلْقِيَ عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي وَإِذَا بِهَا تَرَدُّ السَّلَامِ بِحَفْنَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ الْبَيْضِ الْمَكْوُكَبَةِ فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ لَكُمْ زَادَ فِي بَهْجَتِي أَنْ لَا يَنْتَصِفُ شَهْرُ جُويلِيَّةٍ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ حَتَّى تُصْبِحَ الْحَفْنَةُ مِنَ الزَّهْرِ حَفْنَاتٍ مِنْ حَبِّ الْمُلُوكِ الْمُتَوَرِّدِ الْوَجْنَتَيْنِ الْمُسْتَطِيلِ الْعُنُقِ الشَّهِيِّ الْمَذَاقِ."

(8) اسْتَعْمَلَ الرَّأوي فِي وَصْفِ الْغَرَسَةِ عِدَّةَ عِبَارَاتٍ تُطْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ. أَقْرَأَ الْجَمَلَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْعِبَارَاتُ.

الإجابة:

الجُمْلُ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا عِبَارَاتٌ تُطْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ:

- أَخَذَتِ الثِّمَارُ تَحْمَرُ.
- أَخَذَتِ الْأُورَاقُ تَصْفَرُ.
- أَشْهَدُ صِرَاعَهَا الصَّامِتَ مَعَ الْمَوْتِ.
- كَانَ غِلْظُهَا فِي غِلْظِ خِنْصَرِي وَقَامَتْهَا لَا تَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّرَابِ.
- يَصُونُهَا فِي طُفُولَتِهَا.
- أَلْقِي عَلَيْهَا السَّلَامَ ذَاتَ صَبَاحٍ مِنْ رَبِيعِهَا الثَّانِي وَإِذَا بِهَا تَرْدُ السَّلَامِ.
- كُنَّا نَسِيرُ.
- كُنَّا أَبَدًا مُتَلَاصِقِينَ بِقُلُوبِنَا وَرُوحَيْنَا.

9) اهْتَمَّ الرَّأْيِي بِالْمُقَابَلَةِ بَيْنَ طَوْرِ النَّضَارَةِ وَطَوْرِ الذُّبُولِ فِي حَيَاةِ هَذِهِ الْغَرْسَةِ.
أَنْسَخُ الْجَدُولَ الْآتِي وَأَفْصِلُ فِيهِ هَذَا التَّقَابِلَ:

حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَوْرِ النَّضَارَةِ	حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَوْرِ الذُّبُولِ

الإجابة:

حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَوْرِ النَّضَارَةِ	حَالَةُ النَّبْتَةِ فِي طَوْرِ الذُّبُولِ
غَرَسُ الشَّجَرَةِ. رَبَطُهَا فِي عُودٍ لِيَصُونَهَا مِنْ عِبَثِ الرِّيَاحِ وَالتَّلُوجِ. نُمُو الْغَرْسَةِ. أَزْهَرَتْ الْغَرْسَةُ. تَحَوُّلُ الْأَزْهَارِ إِلَى حَبِّ مُلُوكِ.	عُقِدَتْ أَزْهَارُهَا. الثَّمَرُ لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَنْتَفِخُ. إِحْمَرَّتْ الثِّمَارُ قَبْلَ الْأَوَانِ. إِصْفَرَّتْ الْأُورَاقُ. لَمْ يَبْقَى عَيْرُ عُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُدْرِكْهَا الْإِصْفَرَارُ. قَطَعَ الشَّجَرَةَ.

أُبْدِي رَأْيِي.

(10) أَمَرَ الرَّاوي بِقَطْعِ الْغَرْسَةِ، أُبْدِي رَأْيِي فِي هَذَا الْمَوْقِفِ وَأَدْعَمُهُ مُعْتَمِدًا
قَرَأَيْنَ مِنَ النَّصِّ وَأُخْرَى مِنْ خَارِجِهِ.

الإجابة:

اتَّخَذَ الرَّاوي الْقَرَارَ بِقَطْعِ الْغَرْسَةِ صَائِبٌ لِأَنَّهُ مَا مِنْ فَائِدَةٍ مِنَ الْإِبْقَاءِ عَلَيْهَا وَهِيَ
لَمْ يَبْقَى فِيهَا غَيْرُ عُصْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُدْرِكْهَا الْإِصْفِرَارُ وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ تَنْسَبَّ
فِي مَوْتِ بَقِيَّةِ الْأَشْجَارِ فِي حَالَةِ عَدَمِ قَطْعِهَا.

saboura.net